تفسير إبن كثير

وَلا يَحُضُّ عَلَىٰ طَعَامِ الْمِسْكِينِ

وقوله : (إنه كان لا يؤمن باالله العظيم ولا يحض على طعام المسكين) أي : لا يقوم بحق االله عليه من طاعته وعبادته ، ولا ينفع خلقه ويؤدي حقهم ; فإن الله على العباد أن يوحدوه ولا يشركوا به شيئا ، وللعباد بعضهم على بعض حق الإحسان والمعاونة على البر والتقوى ; ولهذا أمر االله بإقام الصلاة وإيتاء الزكاة ، وقبض النبي صلى االله عليه وسلم وهو يقول : " الصلاة ، وما ملكت أيمانكم " .